

# شرح كتاب منازل السائرين إلى الله (1) | محاضرة قيمة للشيخ

## الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعين ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين - [00:00:50](#)

ازيك يا حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد. فان الله سبحانه وتعالى لما خلق الانسان خلق له اعداء - [00:01:20](#)

وعلى رأس هؤلاء الاعداء الشيطان. وقد ذكر الله عز وجل في القرآن المجيد ان عداوة الشيطان بينة بينة يعني لا تلتبس وليس معنى بينة ان كل مكر للشيطان بين فانه يمكر بالعباد - [00:01:43](#)

ويقع العباد او العلماء في شرك هذا الشيطان لخفاء مكره فايه معنى ان الشيطان للانسان عدو مبين طالما انه قد يمكر بالمرء مكرًا خفيا لا يفتن المرء اليه يريد ان يقول - [00:02:13](#)

ان كل شيء يأتيك من الشيطان شر ادي معنى ان العداوة بينة فعدوك لا ينصح لك عدوك لا ينصح لك. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يآنونكم خبانا - [00:02:39](#)

ودوا ما عنتم يعني مثلا لما احنا نكون في اه في الحياة الدنيا. المستشار بتاعي من اعداء والخبير من اعدائك فانا لابد ان يكون يقظا غاية اليقظة وانا اتعامل مع هؤلاء. كيف اخذ منهم ما ينفعني - [00:03:01](#)

وانفي عني ما يضرني منه ورمي البطانة من دونكم اي ممن ليس على دينكم او على مذهبكم لا يآلونكم خبالا ودوا ما عنتم يبقى اذا عداوة الشيطان بين كل شيء يأتيك منه فليس في صالحك - [00:03:27](#)

يبقى انا سارفضه جملة وتفصيلا تمام وانت سائر الى الله عز وجل والسير على الحقيقة الى الله انما هو سير القلب وليس سير الجوارح انت سائر الى الله بقلبك فكل سير نعيه الى الله انما هو سير القلب على وجه الخصوص - [00:03:49](#)

والجوارح منفعلات بهذا القلب وانت وانت سائل الى الله عز وجل في شياطين في اعداء على الرسد اما ان يصدقك فترجع. واذا كنت صاحب عزيمة ستمضي فيضع العراقي المقلقة والمزعجة في طريقك - [00:04:14](#)

تمشي مسافة وبعدين تحس ان الطريق كله ضبابية. مش قادر تمشي ترجع في واحد بيرجع من اول الطريق وواحد يمشي قليلا ثم يرجع وواحد يمشي قليلا ثم يرجع وهناك بعض الناس يكاد يبلغ المنزل - [00:04:38](#)

ثم يرجع يعني يرى الديار بعينه ثم يرجع ده بقى اللي هو يفتتن عند خروج الروح خلاص عاين او كاد وطبعا عادة والله عز وجل حكم عدل لا يرجع المرء وقد رأى المنزل الا اذا كان مخطئا مخطبا - [00:04:54](#)

فان الله عز وجل يثبت الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة في الحياة الدنيا يعني ينبغي ان تكون لا اله الا الله محمدا رسول الله منهج حياة. عايش بها - [00:05:24](#)

لو تركها طرفة عين مات فيرى حياته في هذه الكلمة المباركة في عبد نفسه واولاده لله عز وجل. يعني يعبد نفسه ومن له عليه

سلطان تمام فاذا كانت المسألة كذلك - 00:05:40

فينبغي على العبد ان يعلم ما هي محطات الايمان في طريقه وهو سائر الى الله فان العبد يتقلب في مدارج كثيرة لا تصل الى الحصر

ابلقها بعض العلماء الى الف منزلة - 00:05:59

وبعضهم قلل المنازل لكن انا اقول ان المنازل بعدد الانفاس لا تعد وكل انسان يحتاج الى النزول في منزلة قد لا يحتاجها غيره

فالمنازل ليست مرتبة خلاص فيه منزلة تسبق منزلة. يعني احنا عايزين نقول مثلا كل ساكنة وحركة في حياتك منزلة - 00:06:21

لله عز وجل فيها عبودية عليك زي ما قلنا الفرح منزلة الحزن منزلة. خد الحاجة وضدها على طول مطلوب منك ان تعبد ان تعبد

نفسك لله في هذه المنزلة. طب انت زعلان - 00:06:50

يأس ادي منزلة بينزل فيها العبد ما هو المطلوب منه شرعا عندما ييأس ما هو المطلوب شرعا عندما يفرح ما هو المطلوب عندما

يغضب؟ ما هو المطلوب عندما يرضى؟ ما هو المطلوب عندما ينام؟ ما هو المطلوب عندما يصحو - 00:07:13

خلاص؟ يعني كل حركة وسكنة دي تعتبر منزلة للانسان. لكن هناك اربع منازل لابد ان يتلبس بها العبد ابتداء حتى تستقيم له بقية

المنازل الى اخر الشوط المنازل دي لاربعة - 00:07:32

التي تعين العبد على سلوك هذا السبيل الطويل الذي هو مدة عمره. عمرك هتموت ستين سنة سبعين سنة ثمانين سنة هو ده الشوط

الذي تقطعه وانت سائر الى الله المنزلة الاولى - 00:07:56

اليقظة والمنزلة الثانية التفكير والمنزلة الثالثة البصيرة والمنزلة الرابعة العزم يبقى انا عندي اربع ملازم تركبها على بعضها ادناها اللي

هي تحت خالص اللي هي شايلة المسألة كلها منزلة اليقظة - 00:08:15

تمام؟ ثم التفكير ثم البصيرة ثم العزم وطبعا وانت تسلك هذه المنازل منزلة الافتقار الى الله سبحانه وتعالى مصاحبة لك في كل منزل

لان حاجتك الى الله عز وجل فوق كل حاجة - 00:08:42

وحاجتك الى الرسول فوق كل حاجة وحاجتك الى من يدلك فوق كل حاجة. يعني حاجتك الى العالم فوق حاجتك الى الطعام

والشراب انك تستطيع ان تستغني عن الطعام والشراب اياما - 00:09:07

حدثني شيخنا ابو عبدالرحمن الالباني رحمة الله عليه انه الم به مرض فظل اربعين يوما لا يأكل انما يشرب فقط طبعا هذا يشي بارادة

من حديث اربعون يوما لا يأكل ابدا - 00:09:27

انما هو الماء فيمكن ان يستغني المرء عن الطعام والشراب اياما. يمكن ان يستغني عن الدواء ايامك لكنه لا يستغني عن العالم طرفة

عين لانه لا يستغني عن ربه طرفة عين - 00:09:54

والعالم الذي يدل على الله سبحانه وتعالى يبقى الافتقار ده لابد ان تستصحبه في كل المنازل. تفتقر الى ربك حتى يصعو قلبك ولله

در الفضيل بن عياض رحمه الله فانه سأل رجلا - 00:10:13

فقال له اذا كنت سائرا في طريق فخرج عليك كلب الغنم. عارف الغنم معه كلاب وحمير وغنم والكلام ده. كلاب عشان تحرس الغابة.

وانت ماشي بيطلع لك الكلب. ليه مدرب - 00:10:32

فماذا تفعل؟ قال ارميه بحجر قال فان رجعت اليك قال ارميه بحاجة قال فان رجعت اليك قال ارميه بحجر. قال له هذا كلام طويل تفضل

تحذف فيه لحد امتي؟ ممكن ما تلاقيش حجارة - 00:10:53

او يساعدك يضعف عن الحجاب خلاص تعمل ايه؟ قال ماذا افعل يا ابا علي قال عليك برب الكلب. قل لصاحب الكلب حوشه عني

خلصت واسترحت تمام؟ يبقى عليك برب الشياطين وما اضلت - 00:11:13

يبقى وانت ماشي كثير من كثير من الاعداء على السكة. هتفعلت من واحد للتاني مستنيه ابتدت مستنيك الرابع ينتزرك وهكذا تمام؟

وفي بعض الناس اللي من اهل الغفلة يظل غافلا حتى يلتقم الشيطان قلبه - 00:11:37

فلا يصدر الا من هواه كما قال الله عز وجل وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم يبقى فيه ناس تأخذ الشبه من الشياطين.

فيلقيها على الأدلة قال الله عز وجل كذا وكذا يقول لك ما اصل ده فيه احتمال كذا وكذا واذا تطرق الى دليل الاحتمال سقط به

الاستدلال ويعملها لك قاعدة - [00:11:57](#)

وكل ما تجيب دليل يرمي عليه شبهة ويرى ان الشبهة جاءت على الدليل من اساسه. يبقى لا دليل فكل ما كل ما انا اقول دليل عشان

اهديه واسدده يديني شبهة فهذه الشبهة تحول دون العمل. خلاص رمينا الدليل ده وخذنا - [00:12:26](#)

يبقى كل الأدلة يمكن ان تلقى عليها الشبهات تمام؟ مين اللي يخلصك من الشبهات ويخلي لك الدليل ناصع البياض؟ اهل العلم تمام

فاحنا عايزين نقول الاعداء كثر وانت محتاج زي ما قلت لك فليت من واحد من الثاني من الثالث بقي الشيطان الرجيم - [00:12:44](#)

ده بقى اللي هو مستني في الآخر خالص بقى خلاص كل دول الجماعة الزمنية بتوعه والعيال الصبية اللي هو بيسلطهم على بني ادم.

هو بقى مستني في الآخر خالص. وانت بتطلع في الروح - [00:13:07](#)

يجي لك بقى ويعمل لك ويخلي لك والكلام ده. كما ذكرنا في ترجمة الامام احمد ابن حنبل وكان من اهل اليقظة الكاملة رحمة الله

عليه فيما نحسب والله حسيبه. آآ ذكرنا في ترجمته كأنه وهو يعني الروح بتخرج عرض له الشيطان - [00:13:20](#)

فقال له افلت مني يا احمد فقال بعد لسه لحد ما الروح تطلع مش يعني خلاص الروح بتطلع وافلتنا مني كده يشقي كده منتشي

وبتاع والكلام ده. قال له بعد - [00:13:41](#)

حتى يدخل المرء دار السلام فيبقى عندنا طالما المسألة شائكة وليست سهلة يبقى نرجع الى هذه المنازل لننظر كيف يتلبس المرء

بها؟ اول منزلة منزلة اليقظة اليقظة هي انزعاج القلب - [00:14:01](#)

من رقدة الغافلين لروعة الانتباه يعني اليقظة دي منزلة ضدها ايه الغفل انسان غافل لا يدري لماذا خلق خلاص انما هي ارحام تدفع

وارض تبلى عايش كده فده انسان متلبس بداء الغفلة - [00:14:30](#)

يمشي على الارض بامان كامل من الذي اعطاه صك الامان النبي عليه الصلاة والسلام لما سمع كما في حديث عائشة لما سمع عائشة

تقول في ولد صغير مات لابوين مسلمين - [00:14:59](#)

ها مش لابوين كافرين لان اطفال المشركين العلماء لهم كلام فيها هل يموتون على يبعثون على الفطرة ولا يبعثون مع ابائهم ولا ايه

الموضوع لكنه لم يختلفوا ان الرجل اذا كان ان الولد الصغير اذا كان لابوين مسلمين - [00:15:24](#)

فيلتحق بابويه على على عفوا مش لم يختلفوا. انما ذهب اكثرهم الى ذلك. تمام فولد صغير سنة سنة سنتين ثلاثة مات فقالت

عائشة رضي الله عنها عصفور من عصافير الجنة - [00:15:47](#)

لم يعمل السوء ولم يدري به ما يعرفش حاجة اسمها سوق اصلا صغير فقال او غير ذلك يا عائشة قال رسول الله ولا ادري ما يفعل بي

هذه هي اليقظة الكاملة - [00:16:07](#)

انه لا يأمر مكر الله الا القوم الخاسرون فالذي يمشي على الارض لا ملتزم ولا عبادته سليمة حتى وان اداها ييجي يصلي ياخذ عشر

الصلاة ياخذ آآ خمس الصلاة ربع الصلاة تلت الصلاة - [00:16:28](#)

ويطلع معاملاته مع الناس سيئة معاملته التجارة غشاش ها حتى حتى لما بيروح الحاج شفنا بعض الناس على عرفة يشرب جوزة

على عرفة اللي ربنا عز وجل يتبدل الخلق يشرب جوزة وتشوف بقى المناكير وتشوف بقى ما يعني يتفطر له القلب. في هذا المكان -

[00:16:46](#)

مرة من المرات اللي كنت فيها هاك شالوا واحد جنبه مشروب حرامي في الطواف خلاص عايز يفتح جيبه يبدو انت عارف الطواف

بقى زحمة وبتاع ممكن فجأة تقوم رايح على اليمين لوحدك كده. ورايح على الشمال لوحدك كده مش عارف تمسك نفسك. من شدة

الزحام - [00:17:14](#)

يبدو هو يعني اللي عايز يشترط جيبه كده حد زقه قام جايبه جنبه طب ده النبي ادم اللي بيسرق في الطواف ده مسلا بلاش الناس

عشان مجرم اثيم. خلي واحد من اهل الصلاة والكلام ده حاطط فلوسه في البنوك وبتاع والكلام ده - [00:17:36](#)

حتى العبادة التي يؤديها ليست على الوجه الاكبر. ومع ذلك ايوه تقول له ايه اخبارك؟ الحمد لله. ما فيش احسن من كده انا واحد قال

لي قال لي ربنا سبحانه وتعالى قال لي صليت زكي زكيت حج حجيت الحمد لله عامل كل حاجة - [00:17:56](#)  
النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا رسول الله ولا ادري ما يفعل بي. بلاغ ده غافل. متلبس بداء الغفلة ومن من شرور الغفلة ان المرء  
يعمى عن عيب نفسه ويرمي غيره بما هو فيه او باي عيب - [00:18:18](#)

فيقع بسبب غفلته في رؤية عمله مع تقصيره ودي اكبر مشكلة تعرض للانسان الغافل من يرى عمله داخل المسجد صلى فكر بقى ان  
ربنا ما لوش حاجة عندي عملت كل اللي علي - [00:18:36](#)

تمام؟ يعني اثنان رأيا عملهما فدخل جهنم شاف عمل شاف منها حاجة عظيمة جدا جدا فحمله ذلك على ان يترقى في الاتهامات  
تزكية النفس مع احتقار الآخرين فدخل جهنم الاثنين. الدين دخلوا جهنم. الاولاني روى البخاري رحمه الله خبره في صحيحه من  
حديث جندب ابن عبدالله البجلي - [00:18:54](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لآخيه والله لا يغفر الله لك والله لا يغفر الله لك. صار حكما طب كيف صار حكما؟  
رأى نفسه كاملا ورأى غيره مستحقا للذم والعقوبة - [00:19:27](#)

زي الجماعة بتوع التكفير والهجرة دول يقول لك كلهم كفرة طبعا ما عدا لان هو لا يتصور ان يكفر نفسه عندما يكفر الخلق يستثني  
نفسه منه اهو ده رؤية العمل - [00:19:50](#)

مع ما في عمله من الخلق قال رجل لآخيه والله لا يغفر الله لك فقال الله عز وجل من ذا الذي يتألى علي يتألى يعني يحلف. يحلف بي  
علي قد غفرت له واحبطت عملك - [00:20:09](#)

تمام؟ الخبر الثاني رواه ابو داود واحمد بسند صحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان رجلان متواخيان في بني اسرائيل  
احدهما مجدا والاخر مقصرا فكلما لقي المجد المقصر ذمه او لومه وقال انه لا يحل لك ان تفعل كذا وكذا وكذا - [00:20:31](#)

حتى لقيه ذات يوم فاكثر عليه فضل يأنب فيه لحد ما الراجل فرقع من جنبه كتر الملام فقال المقصر لما سمع التقريع بقى اللي هو  
جاي من المجد ليقوم الليل ويصوم النهار - [00:21:00](#)

لا يترك سبيلا الى البر الا فعله الكلام قال له المقصر خلني وربى ابعثك الله علي رقبيا ام جعلك علي حسيبا فقال له والله لا يغفر الله  
لك فقبض الله عز وجل روحهما - [00:21:20](#)

وقال للمجد اكننت على ما في يدي قادرا ان كنت بي عالما خذوه الى النار وادخل المقصر الجنة الغفلة داء وبيل يبقى اليقظة عبد  
غافل خرج من ركضة الغافلين فانتبه - [00:21:45](#)

فلما انتبه حصل له انزعاج سبب الغفلة الماضية لانه ابسط قال الله عز وجل اه وهو يذكر المغفلين لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا  
عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد - [00:22:10](#)

حديد يعني قوي ابصرت ما جاءت به الرسل ابصرت ما جاء به الرسول قال لك ان فيه جنة وفيه نار وفيه جسر وفيه صراط وفيه قبر  
وفيه برزخ وفيه عذاب ونعيم والكلام ده. كنت - [00:22:37](#)

اسمعوا هذا في الدنيا فما اثر فيك ما الذي جعلك ترقد رقدة الغافلين الاماني انت بتلاقي الناس في الجنازات الميت محمول وهم  
بيتكلموا بقى في الاطيان والبتاع والدولار بكام واليورو بكام والمش عارف ايه والكلام. وتلاقي ناس عمالين يضحكوا ويطلقوا على

ايدين بعض وبتاع والكلام - [00:22:53](#)

وهو متلبس يعني باقوى مشهد يمر به الانسان تمام؟ يبقى قول الله عز وجل بصرك اليوم حديد يمن الله عز وجل بهذا البصر الحديد  
على بعض عباداه فيبصر الدنيا على حقيقتها - [00:23:17](#)

فمهما اثاروا عليه من شبهات قد ايقرن قلبه بحقيقتها خلاص عرف فاستقام يبقى القلب عندما يستيقظ يحصل له نوع من الصدع  
والانزعاج لروعة الانتباه. الروعة هنا اللي هو الفزع الروع هو الفزع - [00:23:40](#)

اول بقى ما بيتدي يستيقظ ويفيق يفكر طيب واحد يقول لي طب احنا عايزين يعني كده آآ حاجة نستعين بها على ايقاظ القلب  
بمنزلة اليقظة اقول لك امثال القرآن جميعا - [00:24:05](#)

توقظ النائم لان الامثال من باب المبين لا تجد مثلا مبهما قط انما يضرب المثل لتبيين المبهم. ما انتاش فاهم حاجة معينة. اديك مسل  
عشان تفهم خلاص يعني انظر مثلا الى قول الله تبارك وتعالى - [00:24:31](#)  
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ولا يستطيعون فلا تضربوا لله الامثال ان الله يعلم وانتم لا  
تعلمون شف فيه حاجتين في الاية دي - [00:24:58](#)  
ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا ادي عندنا رزقا وعندنا شيئا طب شيل شيئا دي من الاية يمشي  
المعنى ولا لا يمشي المعهد. ايه لازمة شيئا دي بقى - [00:25:21](#)  
هناك قاعدة عند علماء الاصول تقول النكرة في سياق انت قلت النفي عشان انا قلت القاعدة دي قبل كده تمام؟ لكن هي ما فيش فين  
النفي اللي في الايات هل في ماء او لن او لا او الكلام ده - [00:25:44](#)  
لا ما فيش ها يبقى النكرة عكس النفي ايه؟ هي دي بقى. النكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق خلاص النكرات في سياق الاية؟ الاثبات  
تفيد الاطلاق طيب ويعبدون من دون الله - [00:26:06](#)  
ما لا يملك لهم رزقا من السماوات والارض شيئا. عندي كم نكرة رزقا وشيئا خلاص يبقى لا يملكون اي رزق اطلاقا خلاص ده معنى  
الاية. فلما يجي لك شيئا كمان - [00:26:35](#)  
يبقى زاد في عدمهم لان بعض الناس ممكن يقول لك النكرة في سياق الاثبات تفيد الاطلاق ان ممكن يكون عنده رزق ولكنه محتقر لا  
يذكر فقد يثبت له الرزق المحتقر - [00:27:05](#)  
ها واي شيه حقير لا يعد حتى احنا مسلا في الساعة الساعة دلوقتي ستة الاربع دقائق واحد بيقول لك الساعة كم؟ بتقول له ايه  
اهملت الاربعة ليه خلاص كسر ومن عادة الناس ان يلغوا الكسر - [00:27:27](#)  
ستة ودقيقتين الساعة كم الساعة ستة فالكسور ايه ملغاة تمام؟ كذلك فتات الرزق لا يعد واحد مسلا بيقبض في الشهر ميت جنييه  
تقول له انت ايه اخبار فلوسك؟ يقول لك انا معي فلوس. ليه؟ لانها لا تكفيه اصلا - [00:27:47](#)  
فلم يجعله رزقا. النهاردة لو احنا كلمة رزقا بس الموجودة بيبقى كاننا يمكن ان نثبت له رزقا ولو كان قليلا محتقرا لا يعد اذا عد المال  
فجت كلمة شيئا عشان تسمح كل حاجة حتى الفتات. كمان - [00:28:12](#)  
تمام؟ يبقى اذا نكرتان جاء في سياق الاثبات عشان تأكيد هذا المعنى خلاص كده؟ واكد هذا قوله عز وجل ولا يستطيعون لانه الانسان  
قد يستطيع ولا يملك وقد يملك ولا يستطيع - [00:28:32](#)  
تمام؟ فقال حتى هذا الملك اللي احنا مسحناه ها معه عدم الاستطاعة على ان يملك لو اراد يعني لو هب كده عشان يحصل حاجة ما  
يقدرش خلاص ثم قال تبارك وتعالى فلا تضربوا لله الامثال - [00:29:04](#)  
ان الله يعلم كيف يضرب المثل وانتم لا تعلمون ثم ذكر الله عز وجل مثلين عشان يعرضك كيف تضرب الامثال خلاص كده فقال الله  
تبارك وتعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا - [00:29:32](#)  
لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستتوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون عشان تفهم المثل  
ويصحى قلبك لازم تنظر الى طرفي المثل - [00:29:55](#)  
الله عز وجل يتكلم عن الالهة التي اتخذها الناس من دون الله خلاص وذكر الرزق على وجه الخصوص لان العباد يتشبثون به ولا  
يستطيعون الحياة بدونه خلاص عشان كده ربنا عز وجل اقسم عليه وفي السماء رزقكم وما توعدون. فو رب السماء والارض انه لحق  
- [00:30:22](#)  
مثلا انكم تنطقون عايز يقول لك رزقك ورزق اللي مالك اللي ماسكك يعني من رقبته في السماء مش في الارض عشان يقوي قلبك  
ولا تعطي الدنية في دينك وتعلم ان الرزق مقسوم. رفدك من الشغل ده مقسوم - [00:30:55](#)  
اعطاك بزيادة هذا مقسوم لكن اعلم ان المعونة على قدر المؤنة كما قال صلى الله عليه وسلم رفدك بالشغل هيفتح لك باب انت تقول  
لي افتح لي باب ازاى اقول لك ما عرفش - [00:31:21](#)



انا لو اعرف كنت اريحك. بس انا ما اعرفش. لكن سيفتح لك بابا زي ما حصل لعفان ابن مسلم الصفار شيخ الامام احمد والشيخ البخاري لما بقى فتنة خلق القرآن وبتاع والكلام ده وامتحنوا العلماء القرآن مخلوق ولا لأ - [00:31:38](#)

وصلوا العفاري المسلم الوالي قال للمحافظ قال له هات لي عفان ليل عفان كان رأس البلد جه قال له انا جاني كتاب تمتحنك القرآن مخلوق ولا لأ فقال له قل هو الله احد مخلوق قال دع عنك هذا. انا مش جاي اناقشك - [00:31:57](#)

انا جاي انفز امر الكلام ده تقوله في في النيابة ها ما تقولوش ليه انا ما ليش علاقة بالمسألة دي انا حاجة من اتنين تقول لي مخلوق او مش مخلوق. بس انا قبل ما تنطق انا بس ايه هقول لك الجزء - [00:32:19](#)

هتقول مخلوق هنعناك ونريحك ونسترك ونزود لك الراتب تبقى اخر تمام هتقول غير مخلوق الالف درهم اللي بتاخذهم من بيت المال هنعطعهم وهنجوعك فعفان عالم قال له القرآن كلام الله غير مخلوق. قال له انت عارف الكلمة دي هتوديك فين ؟ او ايه جزاء الكلمة دي ؟ قال له وفي السماء رزقكم - [00:32:36](#)

ما توعدون خلاص كتب التقرير وعفان بيقول مش مخلوق وبتاع قاموا قاطعين الايه الراتب بتاعك هذه حكاية صحيحة. بالليل نص الليل كده سامع عفان ابن نص الباب بيخبط طلع لقي واحد زياد - [00:33:04](#)

زيات يعني ايه؟ بيبيع زيت بيجيبوا لهم بقعة كده قال له انت عفان ابن مسلم؟ قال نعم قال هذه سروة بالف درهم ولك في كل شهر مثله طب ده طلع له منين الراجل ده - [00:33:25](#)

ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها. ان ربي على صراط مستقيم واحد مسلا من اهل البلد سمع ان عفان ابن يوسف اتقطع راتبه على طول قام قايم مقام الحكومة - [00:33:43](#)

ادي له الراتب المعونة على قدر الموت. ما تترك شيئا لربك الا قيض الله لك ما هو افضل منه. بس دي عايضة يقظة هذه تحتاج الى يقظة. فاحنا في اي مسل من الامسال - [00:34:00](#)

حنظر الى طرفي المثل عشان نعرف نعمل مقارنة ضرب الله مثلا عبدا ادي اول صفة مملوكا صفر لا يقدر على شيه تالت صفر ادي المثل الطرف الاولاني ومن رزقناه منا رزقا حسنا - [00:34:17](#)

ها فهو ينفق منه سرا وجهرا انا عندي كم اوبالكم طيب بص بقى لطافة المثل عبدا في مقابله ايه؟ جبتها منين ها؟ هو العبد مش ممكن ممكن يكون عبد بينفق. الله هو العبد لازم ما يبقاش في ايده اي حاجة؟ ممكن عبد معه فلوس - [00:34:44](#)

انا عايز ما يقابل عبدا في الاية من من؟ من من ها؟ من؟ هي دي الوبال عندك خلاص عبدا ومن رزقناه. من دي من صيغ العموم تشمل الحر وتشمل العدو - [00:35:28](#)

بس احنا ليه عرفنا انه حر لانه يتخذ قراره بالانفاق العبد ما يقدرش يطوع مليم الا اما سيدنا يقول له طلق لكن الانسان الذي يتصرف من تلقاء نفسه طلع اللي في جيبه وياخذ قراره من دماغه ده ما يبقاش عبد - [00:35:57](#)

خلاص كده يبقى انا عندي دلوقتي الطرف الاولاني وهو الاشارة الى الات المشركين الى الهة المشركين عبدا مملوك طب هو العبد مش مملوك لا يكون عبدا الا طب مملوكا دي جت ليه - [00:36:22](#)

ده لان العبد ممكن سيده يدي له فسحة اختياره ها؟ يقول له مسلا اذهب الى السوق فان رأيت كذا فاشتره يقول له طيب يعني لو كذا لو كذا يقول له اللي انت شايفه الصالح - [00:36:46](#)

اعمله خلاص؟ يبقى عنده فرصة ايه؟ فسحة اختيار مع كونه عبدا تمام فجت كلمة مملوكا دي عشان يقول لك ما لوش عقل ما لوش ارادة تمام؟ يعني عبد في كامل الذل والمهانة والقهر - [00:37:08](#)

تمام؟ وبعدين ده تأكيد معنوي تأكيد المعنوي لتمام عبوديته كقول الله عز وجل وقال الله لا تتخذوا الهين طب الهين ممكن يبقوا ثلاثة ايه؟ ممكن يبقوا واحد طب ما هو الهين يعني اتنين - [00:37:32](#)

اتنين دي بقى ايه ايه بقى موقعها في الاية تأكيد كما لو قلت رأيت بعيني وسمعت باذني طب انت لما تقول رأيت بعيني وفي حاجة ثانية بتشوف ولا في حاجة ثانية بتسمع - [00:37:55](#)

يريد ان يقول لم ينقل لي احد هذا رأيت بعينه رأيته بعيني الباصرة وبأذني ما فيش حد قال لي علشان ما ييقاش فيه وشاية ما ييقاش فيه فهم غلط لأ - [00:38:12](#)

تمام؟ اطلالة على المعنى اطلالة مباشرة تمام كده يبقى دلوقتي عندي عبد مملوك لا يقدر على شيء ده يعني الجماد استوى مع الجماد يعني كل الصفات دي تدل على انه لا يملك من امر كويس انه بياخد نفسه من من غير اذن سيده - [00:38:29](#)

يعني وصلنا الى هذا الحد لما يكون بني ادم بهذه الصفة وتحط في مقابله رجل رزقه الله رزقا حسنا كلمة حسنة يعني وافرة غني اوي رأس ماله عريض يقدر يتصرف تصرفات كثيرة ويعمل مشاريع ويعمل مش عارف ايه. بحيس ان اسمه يبقى في كل مكان - [00:38:56](#)

تمام فهو ينفق منه سرا وجهرا. طب حينفق على مين ها؟ افق على الناس طب اللي بينفق على الناس ده محبوب ولا لأ اسمه على كل لسان ولا لا اسمعوا على كل النساء يعني رجل مع كونه غنيا له نباهة كمان - [00:39:24](#)

وعنده حرية التصرف اتخز القرار وما فيش حد يقول له الدفت ده لا لانه حكيم تمام؟ وسرا وجهرا يعني ما له ما لوش اخر الاخلاص هل يستوون انا عايز الاعمى بقى اللي بيقول يستوون - [00:39:49](#)

شوف مسل واضح جدا فاذا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء دي الاصنام ومن رزقناه منا رزقا حسنا ذا مثل ايه يبين ما لله عز وجل ينفق سرا وجهرا. انظر اليه كم انفق منذ خلق السماوات - [00:40:14](#)

كلام النبي عليه الصلاة والسلام يد الله ملأى سحاء ينفق كيف يشاء. انظر اليه كم انفق منذ خلق السماوات والارض اهو المسجد ده لما حبينا نكلمه في المسجد ده مساحته كم متر يعني - [00:40:32](#)

المسجد ده اتكيف كلف مع كل تكييف مية واربعين الف جنيه احد الناس الفضلاء اسأل الله ان يبارك له اعارة بمسجد اه شيخ الاسلام والناس دي يرتادوه وبتاع والكلام ده والدنيا حر قال لك ادخل في العملية دي - [00:40:53](#)

النهاردة لو انت حبيت تكيف الكون ها؟ حبيت تكيف الدنيا كلها ممكن تصرف قد ايه؟ ده حاجة واحدة اهي واحد دي فسفوسة يعني لا تذكر حبيت تدفي الكون تبردها وتدفيها والكلام ده - [00:41:15](#)

ها هذه الارض التي نعيش عليها مش هي موجودة باللدن ادم عليه السلام. مروا عليها امة احنا ما نساوئش حاجة بالنسبة لهم لا في الغنى ولا في القوة لا في الغنى ولا في القوة - [00:41:43](#)

يعني الجماعة اللي كانوا بينحتوا الجبال كان يبجي على الجبل عايز يبني عمارة ما يبنيش يبجي على الجبل ينحته بايديه وينحتوا بالبتاع ده بحيس انه ايه انه يعمل مسلا فيلا مكونة من مسلا خمس غرف وصالة ومطبخ ومش عارف ايه والكلام ده كده - [00:42:01](#)

اهي دي امم. قمم عدت على الامم دي كان معها فلوس قد ايه ما لهاش اخر. لو هتاخذ بقى من الذي ادم عليه السلام لحد النهاردة. كل جيل نزل على الارض دي كان فلوسه قد ايه؟ مش كله - [00:42:23](#)

وهذا ملك الملك ده غنى ايه ده هذا غنى لا منتهى له ما نعرفش نوصفه بالكلام يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد ها فسألوني - [00:42:40](#)

اي كل شيء يخطر ببالهم. وانت عارف الانسان لما الحاجة بتيجي في باله بيبقى طماع. ها؟ لو انت دخلته كده مسلا محل كده وقلت له خد اللي نفسك فيه. بياخد اللي هو عايزه واللي مش عايزه - [00:43:01](#)

خلاص يعني زي مسلا طالب يعمل كده انا عندي كتب ما نظرت فيها منذ اشتريتها طب انا جبتها ليه عشان هحتاجها في يوم من الايام يعني مسلا كتب اللغة في العربية وصناعة الاعراب ادق دقائق اللغة العربية - [00:43:17](#)

انا عندي مكتبة في اللغة العربية ممكن ما تكونش موجود عند واحد في مجمع اللغة العربية تمام واستفادتي منها ليست كاستفادتي في الفقه والحديث والتفسير ليه؟ لانها دقائق الدقائق انا جبتها لعندي نهم - [00:43:41](#)

ما انا ما بشبعش ولو انا معي فلوس ودخلت المكتبات هجيب اللي عمري ما هقراه ليه عندي نهم وشغف شديد اني يبقى عندي الكتاب قد يكون للمرأة نية صالحة يقول لك جايز ولد من ولادي يحتاج الكتاب ده - [00:44:02](#)

فاورث له كتابا. ده لما انا ايه يعني نصل للقبه كده وبتاع ونبقى فاهمين القصة دي. لكن انا على المعنى الاول عايز اشتري كل حاجة فاي بني ادم الحاجة ببلاش - [00:44:22](#)

بيطلب كل حاجة تخطر على باله وكثير من حاجات الدنيا ما يعرفهاش. لو يعرفها كان خدها لان هو في الجنة برضه حاجات كثير ما يعرفهاش كما في صحيح مسلم لما اخر راجل يدخل الجنة ربنا يقول له عايز ايه - [00:44:34](#)  
بيقول له عايز كذا وكذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني خلاص كل حاجة على دماغه. قالها يقول له وكذا. عايز من كذا؟ اللي ما يعرفوش يقول له ايوا - [00:44:55](#)

ها وعايز من كذا يقول له ايوة وعايز من كذا يقول له ايوة. فرب العالمين يقول له يفتح له انا مش عارف ايه في الجنة خالص. كل اللي عايزه قال وعايز رمان وعايز آآ خوخ وعايز مش عارف - [00:45:07](#)  
كلنا ربنا عز وجل بيدي له اللي مش عارف بعد ما يدي له كل اللي هو نفسه فيه وتنقطع به الاماني يقول لك وعشر امثاله تمام؟ فهو بقى لما يقف وهو في صعيد واحد - [00:45:17](#)

ويسأل كل واحد مسألته اللي يخطر على باله واللي عايزه واللي مش عايزه وده من لدن ادم عليه السلام لحد ما تقوم الساعة واني عارف بني ادم بقى يعني عينيه قد كده اهو صحيح - [00:45:33](#)  
ها لكن هي قد كده في الحقيقة. لا يملأ عين ابن ادم الا التراب وتاب الله على مكتبه لا ينقص ذلك مما عندي الا كما ينقص المحيط اذا دخل البحر. وقفت على المحيط - [00:45:46](#)

ومعك ابرة خياطة وبتغرف بها ميه هتطلع بكم مجانون قطرة واحدة بس اهو ده اللي ناقص ان كان نقص انما هو مسل يضربه الله عز وجل للعباد. والا فلا ينقص من عنده شيء - [00:46:03](#)  
ان هذا لرزقنا ما له من نفاد خلاص فالنبي عليه الصلاة والسلام يقول يد الله ملأى سحاء ينفق كيف يشاء. انظر اليه كم انفق منذ خلق خلق السماوات والارض انا اضع في مقابل هذا الاله العظيم الهة لا تملك شيئا اصلا - [00:46:23](#)

بل حياتها بيد خالقها ليس لها ارادة الا ما اذن به خالقها تبارك وتعالى ازاى العمى ده حصل اهو ده المسل حاجة بقى الانسان لا يمكن يعبى عشان كده قلت لكم الامسال من باب الياه؟ من باب المبين - [00:46:51](#)  
لا اشكال فيها ده المسل الاولاني. بس طب خلاص هل يستوون خلاص لا يستوون الحمد لله بل اكثرهم لا يعلمون. ايه وجه الحمد هنا لماذا حمد الله عز وجل نفسه في هذا الموضع - [00:47:15](#)

الحمد لله الذي اضل المشركين عن مواضع الحجة. مع بيان المثل لان ضلال المشركين عدل من الله يبقى حمد الله عز وجل نفسه على الضلال هؤلاء عن موضع الحجة يضل من يشاء ويهدي من يشاء - [00:47:41](#)  
تمام وبعدين ذكر الله عز وجل لنا مثلا بعده مباشرة وقال عز وجل وضرب الله مثلا رجلين احدهما ابكم لا يقدر على شيء وهو كل على مولاه اينما يوجهه لا يأتي بخير. هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل - [00:48:07](#)

وهو على صراط مستقيم طب ايه الفرق بين المسالين؟ ما هي هي ولا انتم شايقين ان فيه فارق اوي يعني ما هو الاولاني لا يقدر على شيء وحالته كرب والتاني زيه - [00:48:32](#)  
ها فبعض الناس قد يظن انه لا فرق كبير بين المثلين وهناك فرق تعال بقى نشوف الفروق كل ده من باب الازعاج انت تستيقظ بالامثال عشان كده اللي يمشي في امثال القرآن - [00:48:46](#)

كما قال عمر بن مرة فيما رواه ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح قال اذا مر بي مثل في القرآن لم افهمه بكيت على نفسي بكيت على نفسي لان الله عز وجل يقول وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون. يبقى جه - [00:49:15](#)  
فكيف لا يبكي على نفسه اذا كان جاهلا بالمثل اللي هو اوضح من الشمس في ربيعة النهار وضرب الله مثلا رجلين المسل اللي قبله ايه؟ عبداها وابانوا ايه حر - [00:49:42](#)

لكن هنا رجل تشمل العبد وتشمل الحر وضرب الله مثل الرجلين احدهما الطرف الاولاني للمثل ابكى ما بتكلمش لا يقدر على شيء وهو



كل على مولاه اينما يوجه يأتي بمصيبة - 00:50:02

منين ما يلعبوا لازم يبقى وراه كارسة. يبقى ما بعثوش احسن لي ها ولا ابعته يبقى انا عندي كم صفة له؟ اربعة هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل ها؟ خل بالك - 00:50:31

ربنا عز وجل فصل في الطرف الاول واجمل في الطرف الثاني. فصل في الطرف الاول عشان يحصل ايه تصور ما هو ده نفس او نفس القضية دي. الجماعة بتوع الافلام والمسلسلات شغالين عليها - 00:50:58

يفسر لك الشر. فيلم ثلاث ساعات تلت ساعات الا عشر دقائق اجرام يجيب لك العيال بيسرقوا البنك وازاي بيعمل طفاشة وازاي بيحطوا مائة النار على القفل وازاي بيعملوا وازاي يهرب من البوليس وازاي مش عارف بيعمل ايه وازاي بيعمل ايه لحد ما انت تطلع من الفيلم - 00:51:20

شيخ منزر. خلاص خدت فرقة محترمة ازاى تفش القفل وازاي تعمل المش عارف ايه وازاي تهرب من ايه والعصر دقائق جابوهم بقى وهم قابضين عليهم من وراء القضبان ويقول لك وينتصر العدل في النهاية - 00:51:40

ها او ينتصر الخير في النهاية. انت حصل لك تصور بالخير ما حصلكش تصور بالخير. حصل لك تصور بالشر تمام يبقى ربنا تبارك وتعالى لما عمال لما يفصل لنا في الطرف الاول من المثل عشان يحصل لك تصور كامل وحقيقي - 00:51:55

بحقارة من دون الله فانت بقى لما تشوف المسألة بشعة بالنزام ده يحصل لك نفرة في القلب تمام يبقى انا عندي اربع حاجات ابكم وانت عارف كما يقال الحسن في الفم والعينين - 00:52:17

والقصد الحسن في الفم في الكلام لو حبيبك اللي انت بتحبّه تعرف بيحبك ولا لا يبقى في قلبك كده غصة يعني ساعات كده الست مسلا تقول للراجل انت عمرك ما قلت لي في يوم من الايام انا باحبك - 00:52:43

ولو انا مشتاق لك ولا الكلام ده ولا باسمك منك كلام حلو قل اي حاجة اهو الرجل الابكم مستريح من الحتة دي. ها لكن الاشكال بقى في الجماعة اللي بيتلنطوا زي حالاتنا كده - 00:53:10

الكلام جميل بيعمل نوع من التواصل ها نوع من التواصل النبي الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا احب احدكم اخاه فليعلمه ليه؟ يعلمه. احنا محتاجين نسمع ديت انا عارف ان انت لا يخفى علي ان انت بتحبني. متفاني في خدمتي وكل محتاج حاجة الاقبيك والكلام ده وتدافع عني. وباين عليك - 00:53:26

على شكلك وعلى عينيك والكلام انك بتحبني فعلا ولا لكن لا يغني هذا عن انك تقول انا بحبك ها؟ يبقى مسألة اذا تلك الكلام والكلام يبقى فيه ايه تواصل ده بقى ابكى - 00:53:52

يلاغيه ما بينطقش تمام ابكم لا يقدر على شيء. طب انا ممكن استحمل الباكم بتاعه لو هو حيك وبينفعني وبيروحوا ييجوا ويتاع واقوم اقول فعلا هو صح قال كان صحيح. بس الواد ده منصف البيت ومزبط المسائل ومش عارف ايه والكلام ده - 00:54:09

ها ده بقى ابكم ولا يقدر على شيء خالص ها طب لا يقدر على شيء دي نخط لها قاعدة ايه؟ لا قاعدة اصولية. النكرة في سياق النفي تفيد العموم تمام؟ فين النكرة؟ في لا يقدر على شيء. شيء شيء. فين النفي؟ لا - 00:54:33

تمام كده كلمة تفيد العموم يعني ايه يعني لا يقدر على اي شيء مهما كان تافها تمام عنده عجز كامل واب خلاص طب اللي ما عندهوش اي ارادة ولا قدرة عليه يعمل حاجة ده. مش لازم يبقى عالة على حد - 00:55:03

والا يموت ها وهو كل على مولاه يعني كل حاجة بيعتمد على سيده فيها. يبقى سيده ده كويس ولا لأ مش يراعي سيده ايه؟ لا اينما يوجه لا يأتي بخير - 00:55:30

طب حتى يراعي ان سيده كل حاجة في حياته؟ قوامه حياته عليه. ليه يجيب له مصيبة كل ما يروح حتة الشكل ده كده في انسان عاقل في الدنيا عنده بديهة العقل ممكن يبص له - 00:55:53

ده لوحده كده. امال لو جنبنا المسل المضيق قبالة يبقى مشكلته مشكلة ها يعني هو لوحده كده هتبص له لوحده من غير ما تعمل مقارنة. انت ما انتش طايقه لا انت بقى لما تعمل مقابلة تجيب صورة دي شديدة الاظلام ودي شديدة - 00:56:14

الوضوء هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل طيب يأمر الأمر لابد ان يكون مريدا والارادة حرية يبقى في مقابل الايه؟ لا يقدر على شيء ومقابل الابكم لان الذي يأمر متكلم. اما بالكلام او بالاشارة - [00:56:38](#)

الاشارة كلام ها لما تقول لواحد كده عايز ايه؟ عايز تشرب اشارة مفهمة. لما تقول له كده ها غور امشي من وشي السعادة. تمام؟ اهو بدل ما تقول لي امش ونمشي السعادة وانت عامل له كده - [00:57:13](#)

خلاص الآخرس الطلاق الآخرس واقع يقع طلاقه بالاشارة خلاص؟ لما يقوم نفص هدومه كده خلاص نفصها ها واتبرى منها خلاص طالما ده نعرف بقى من كده ان دي معناها ايه؟ معناها انها طلاق. بالنسبة له. يقوم يقع عند سائر الفقهاء - [00:57:33](#)

الطرف الآخر. فالاشارة المفهمة كلام تمام كده؟ فهو سواء كان ابكم لكنه على صراط مستقيم ها يبقى يأمر خلاص كده؟ يبقى هو اما ان يكون متكلم او في حكم - [00:58:01](#)

المتكلم بس خلاص في حكم المتكلم ده اركنها على جنب مش محتاجينها يعني لان احنا بنأخذ الايه؟ نأخذ دائما الامثال على الفرد الكامل ها لما نيحي نضرب المثل يضربه على الفرد الكامل وليس الناقص - [00:58:21](#)

تمام كده يبقى كلمة يأمر في مقابل ابكم لا يقدر على شيء. يأمره اي هو متكلم ودي في مقابل ابكم لا يقدر على شيء مريد لانه لا يأمر الا اذا كان من فوق - [00:58:37](#)

زي ما قال علي ابن ابي طالب قال احسن الى من شئت تكن اميرة واستغني عن شئت تكن نظيرك واحتج الى من شئت تكن اسيرا شوف الكلام سبايك ده دي رخصت لنا حاجات كتيرة. الخلق ثلاثة يفوق يا موازي يا تحت - [00:58:56](#)

خلاص كده؟ يبقى اللسان اللي بيأمر انما يأمر من فوق يبقى انا عندي متكلم وله ارادة هل يستوي هو ومن يأمر بالعدل والعدل ده عايز ايه نحتاج الى علم - [00:59:27](#)

ما انت هتعرف عدل ولا زلم منين ها الا اذا كان عالما خلاص الانسان العالم يعلم ما يضره وما ينفع فاذا كان يأمر بالعبد فلا شك انه على صراط مستقيم - [00:59:47](#)

خلاص اهو ده يامر بالعدل يعني يعرف الصالح من الطالح ده في مقابل ها اخر صفة بينما يوجهه لا يأتي بخير. ده بيأمر بالعدل والعدل كله خير تمام؟ طيب الصفة الصفة الثالثة - [01:00:09](#)

وهو كل على مولاه عالة عليه الحقة دي نلاقيها فين وهو يأمر بالعدل اه. لأ. وهو كل على مولاه دي داخله في باب العلم لان العالم مستغن والجاهل كلب ها ما الجاهل عايز حد يقول له رح يمين رح شمال اقف - [01:00:33](#)

ارجع لورا اطلع لقدام ها لكن العالم عنده بصل هو مش محتاج معه الكشف شف وهو يأمر بالعدل وهو على صراط مستقيم شف كيف اجملها عشان عايزة فكر في الوقت الذي بين فيه بيانا كاملا - [01:01:17](#)

قبح الاصنام وقبح ما يعبدون من دون الله. عشان كده آيات الله بينات بينات اي ظاهرة. ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ يبقى واحد عايز واحد لازم يفكر وواحد لازم يعقل - [01:01:41](#)

المسلمين دول واضحين ولا لأ صح وقلبك اذا كانوا صحوا قلبك وحصل لك نوع من الانزعاج بسبب المعاني اللي فيه يبقى ده انت تلبست به بمنزلة اليقظة ما صحيش تتبع امثال القرآن - [01:02:00](#)

يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له. الذباب مكروه ليه مكروه؟ بينقل الجراسيم لأ رزل ها؟ رزق. مأخوذ من اسمه. هو اسمه ذباب. اي كلما ذباب - [01:02:28](#)

ها كل ما تكرشه يرجع فانت زهقان منه قرفان منه شف ده بقى ذكر لتقبيح الطرف الاول ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا يعني مش هتروح حاجة حلوة كده انت كده ممكن - [01:02:58](#)

واصل الخلق اليجاد من عدمه يعني التعجدة دول والكلام ده اللي هم عملوه والاستنساخ وجابوا نعجة والكلام ده. هم عملوا ايه الجماعة المستنسخين المستسلخين دول؟ جاب خلية وربها. انا باقول له هات الخلية - [01:03:21](#)

هو الخلق يعني ايه ايجاد من عدم ما يكونش فيه خلية من اصله تقوم انت تجيب الخلية تخلقها كده وتربيه وتعمل منها نعجة لكن

تجيب خلية خلقها الله عز وجل ثم تدعي انك خلقت - [01:03:40](#)

اهو الجماعة بقى اللي هم متلبسين بداء الغفلة. تصوروا ان هيقولوا الانسان وطبعا العالم الغربي كله وقف ضد مسألة استنساخ

الانزال ليه؟ لانه لما يرد خلية من انسان مسلا سنه اربعين سنة - [01:03:58](#)

ويستطيع ان يستنسخ بني ادم حيبقى الولد ده طفل وله امراض اربعين واحد سنه اربعين سنة يعني ده على ما يبقى سنه عشر سنين

يمشي على عكازها ما هو عشر سنين صحيح بس سنه الحقيقي خمسين سنة - [01:04:17](#)

تمام؟ يبقى لما واد يكون سنه عشر سنين يوصل سنه عشرين سنة يبقى الستين سبعين سنة الدنيا تضيع ولا لأ من الذي يقوم بالايدي

يعني استفاح الارض والكلام ده ويدب فيها ويطلع فوق وينزل تحت والكلام ده الا اذا كان شابة - [01:04:36](#)

ها وعنده اخلاق ابن اربعين سنة ده الكلام ده لو استطاع. طبعا هي النعجة تدل دي كما انا قرأت في الابحاث يعني. جت كده فانت من

ساعة ما النعجة دي طلعت عمالين يدوروا على نعجة تانية مش عارفين يجيبوها. جت كده - [01:04:53](#)

معه فضل يعمل كذا تعمل كذا مدخلها كذا مش عارف ايه طلعت معك بيحاولوا دلوقتي من ساعتها يعملوا نعجة تانية مش عارفين

يجيبوها واخذ بالك؟ فاصل الخلق ايجاد من عدم. فالله عز وجل ذكر الذباب على وجه الخصوص للنكتة دي - [01:05:13](#)

انت عارف زي في قصة ابني ادم ليه ربنا بعث غراب حمامة يمامة اي حاجة فبعث الله غرابا يبحث في الارض لا مش عشان يعلمه

ليه الغراب ما هو لو بعث آآ مثلا حمامة هتعلمه. ها - [01:05:31](#)

عشان الندم. طب الغراب ايه العلاقة فيه بالندم؟ احنا سؤالنا لما ماذا بعث غرابه؟ ليه غراب؟ العلماء لهم كلام في المسألة دي بيدوروا

على المعاني علماء المعاني يعني. بيدوروا على الحاجة. لان الله - [01:05:59](#)

عز وجل لا يذكر شيئا الا وهو حكمة وعلم قد كده وانت بقى بتلد البحر الخضم كل واحد معه معون. واحد معه كوباية. واحد معه

جردل. واحد معه فنطاس. كل واحد على حسب المعون بتاعه. القرآن كده - [01:06:19](#)

ترد القرآن عقلك قد الكوباية تاخذ قد الكوباية. عقلك قد الجردل تاخذ قد الجردل. عقلك فنطاس تاخذ فنطاس ها على حسب الايه

المعون اللي معك الغراب ده مشتق من ايه؟ من الغربة - [01:06:35](#)

واعظم غربة هي غربة قاتل اخيه ده ما كانش الا هو واخوه على وجه الارض لما يقتل اخاه ويظل وحيدا منفردا صادت غربتان عليه.

غربة انه صار وحيدا وغربة انه قتل اخاه - [01:06:54](#)

لان اغلى حاجة في الدنيا الاخرة اغلى من الولد هو اللي بعد الاب والام على طول لو الدنيا مستقيمة لو الدنيا مستقيمة عشان كده ربنا

عز وجل لما ذكر الانبياء ذكر صفة الاخوة - [01:07:20](#)

ليه اغلى حاجة في الدنيا؟ حتى في القتل بالقتل وهو يعني آآ يحض ولي الذنب على الا يقتل القاتل بل ممكن يسب الدية كمان قال

عز وجل فمن عفي له من اخيه شيء - [01:07:36](#)

فاتباع بالمعروف وادان اليه باحسان. طب ليه ذكر الاخوة هنا عشان يحن عليك ما ياخدش منه الدين طب اللي ما ياخدش من ايديه

ممكن يقتله فهي لفظة الاخ جت عشان تخدم المعنى الكبير ده - [01:07:59](#)

فالغراب مشتق من الغربة فالقاتل غريب مندهش وحش. عنده استيحاش بينه وبين نفسه فربنا تبارك وتعالى ويذكر لالهة من دوني

ويحقرها ذكر الذباب بقى. يا ايها الناس ضرب مثل فاستمعوا له - [01:08:20](#)

ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذبابا ده لواحد لوحده ولو اتلموا كمان كلهم على بعضهم كده. ولو اجتمعوا له لا ده في حاجة

انكت من كده. خلاص عرفنا انهم مش هيقولوا ولا حاجة. خلاص. دي قفلنا الباب وعلمنا انه لا خالق الا الله - [01:08:47](#)

لأ ده حاجة تانية بقى بعيد عن الالهة كمان وان يسلبهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه جت الدبابة وقفت على الطبق خدت لها مسلا ايه

بق كده عصير ولا بق طبيخ ولا اي حاجة من دي - [01:09:12](#)

تعرف تجيبها انت تعرف تجيبها اه لو معك المنشة الصيني ديت تقوم دابها كده قاتلها. لكن تعرف تجيب اللي خدته حتى لو مسكتها

شرحتها ها لأ ما تعرفش ضعف الطالب والمطلوب. ضعيف يعبد ضعيفا او اضعف منه - [01:09:28](#)

زي ما قيل يعني ان ابو ذر او واحد يعني من ابو الدرداء تقريبا لا مش ابو ذر لان ابو ذر الحديث ان هو ايه كان يعمل الله عز وجل في الجاهلية. ابو الدرداء - [01:09:51](#)

الصحابة لما كان بيعبد صنم وبتاع دخل في يوم من الايام لقي الثعلب بال على الصلاة هات كده بقى فقال رب يبول الثعلبان برأسه قد خاب من بالت عليه الثعالب. الثعلبان اللي هو ذكر الياه؟ ذكر الثعلب. يقال له - [01:10:01](#)

يعني يبول عليه ومش عارف يدفع عن نفسه يا رجل عندي يقظة ها في هنا ولفت نزره حاجة زي دي. زي جبير ابن مطعم كما ذكره البخاري في صحيحه. لما دخل المدينة في فداء اسرى بدر ايام ما كان كافر. وافى المدينة في صلاة المغرب - [01:10:23](#)

راح عند المسجد النبوي كده وسمع النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ بالطور صلاة المغرب ام خلقوا من غير شيء؟ ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون؟ ام عندهم خزائن ربك - [01:10:45](#)

هم المسيطرون قال فكاد قلبي ان يطير ايه اللي هيطير قلبه؟ اليقظة لهذه المعاني. دي اسئلة لا اجابة لها الا بالتسليم ما يعرفش يجاوب غلط لو هو منصف يعني يبقى ده - [01:11:01](#)

الذي ازعجه وجعل قلبه يكاد ان يطير اليقظة تمام فامثال القرآن جميعا دي كلها ايه؟ دي كلها عبارة عن زي ابر يزعج الانسان تزعج القلب بس تدي لها عقلك - [01:11:22](#)

مدتش عقلك وقلبك للمثل هتعتدي عليه وتمر عليه مرور الكرام كأنك بتقرأ اي حاجة عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال ايه وتلك الامثال نضربها للناس وما يعقلها الا العالمون يبقى ده عندنا عندي عقل - [01:11:42](#)

وعندي علم ها والانسان ممكن يكون عنده عقل وما عندوش علم بس لا يكون عالما الا ان يكون عاقلًا لهذا تأخرت صفة العلم عن العقل يعني ممكن انسان جاهل عفوا امي - [01:11:59](#)

الفلاحين ومش عارفين الكلام ده بصمجية والكلام ده. وتلاقيه بيتكلم كلام درع يقعد في المجلس تقول لقمان الحكيم كلامه موزون وكويس ويفصل في القضية بالفصل العدل وما عندوش علم وقد يوافق النصوص الشرعية - [01:12:18](#)

وهو غير عالم بها مستقيم ها مستقيم لا عاقل والعقل مش مقصور على العلماء بس. احيانا تجد بعض من من يعني يتصف بصفة العلم واحمق يا شيم ممكن يودي الناس في داهية بفتوى - [01:12:40](#)

لا لا ما عندوش عقل ولذلك لا يستقيم العلم الا لعاقل وفي حديث موضوع طبعًا انا ما بذكروش كأنه حديث يعني النبي صلى الله عليه وسلم. لكن حكمة لكن ايه - [01:13:05](#)

جعلها بعض الكذابين حديثًا قال لا تعلموا اولاد السفلة العلم السافل ما تعلموش العلم. ليه لانه اول ناس هيعتدي عليهم اهل العلم يقول لك فلان غفر الله له. ما اعرفش ده اتعلم ازاي واتكتب ازاي ويصنف ازاي ومش عارف ايه - [01:13:23](#)

زي واد جاهل كده في قناة فضائية واحد بيسأله بيقول له آآ ايه السبحة ومش عارف ايه قال له السبحة الشوكاني ومش عارف مين والكلام ده. قال له بس المشايخ بيقولوا آآ ان السبحة بدعة. قال لي - [01:13:49](#)

هاتهم لي علمه وده بصمجي بصمجي فعلا ها وانا عارف تاريخه القديم كله يقول هات المشايخ اما اعلمه ده لو معه علم كان عمل ايه كان وطيههم بالاقدام فالعلم عايز واحد متربي - [01:14:04](#)

يقول ابوه رباه يوم الاسلام يبجي يربيه والنبي صلى الله عليه وسلم اشار الى هذا في الحديث الصحيح خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام. اذا فقهوا اي علموا احكام الله التي لم يكونوا يعلمونها. فازدادوا بها فقها وعقلا وحسنا - [01:14:31](#)

يبقى الانسان العاقل في الاصل لما يبجي له بقى الاسلام يزينه ويرفعه تمام؟ فاحنا عايزين بقى نقرأ امثال القرآن ابن القيم رحمة الله عليه يكتب اسمه الامثال في القرآن. جميل - [01:14:56](#)

واي اية فيها مثل طالع التفاسير فيها وانظر الى طرفي المثل وادي قلبك يستيقظ على طول يبقى احنا عايزين بقى القلب ده يستيقظ. ايه المادة السريعة اللي ممكن انا استخدمها في الاول عشان تفتح لي السكة باب الياه؟ باب الامثال - [01:15:15](#)

في الغالب العيد عندنا يوم التلات نعم؟ هي كده شكلها كده السعودية العيد بتاعهم بكرة والسعودية تلاتين يوم. ها؟ ايه؟ طيب انا

معلش انا بقول كده ليه؟ لان انا عايز اكمل المنازل الاربعة معكم بعد صلاة التراويح. اللي خلاني بعد العشاء - [01:15:35](#)

على اي حال حتى لو العيد كده يبقى تنتزره يعني. ماشي؟ عشان عايزين بس نكمل ايه؟ المنازل الثلاثة. لان المنازل الثلاثة دي احنا

اصل ده بالزبط زي الانسان لما يكون ماجد - [01:16:10](#)

عشان البني ادم اللي نايم في السرير ده يستأنف شغله. اول حاجة بيعملها ايه بيصحي يستيقظ اولاً خلاص كده؟ وبعدين يفكر

يعمل ايه خط السير هعمل كذا وكذا وكذا - [01:16:24](#)

وبعدين لابد ان يبصر ما يضره مما ينفعه انا النهاردة عايز اروح عشان اعمل الصفقة الفلانية. اه طب الصفقة الفلانية دخل لي فلان

الفلاني هيبوزها علي والحاجة الاعلانية لو فلان الفلان عمل هيعملها لي. طب اروح ولا ما اروحش؟ لا ما اروحش - [01:16:45](#)

ما اروحش عشان افوتها عليه وهروح اجيبها من الكنترول يبقى ده بصر ولا لأ مش مجرد ما تفكر في حاجة تنطلق اليها كالسهم. لازم

تعرف الاول تضرك او تنفعك دي منزلة الايه - [01:17:02](#)

البصيرة انا فكرت هعمل ايه تفكيراً مجملًا فيضرنني ينفعني دي منزلة الايه؟ البصيرة. خلاص ابصرت ان هذا ينفعني. يبقى بقي ايه؟

العزم خلاص نويت اشتغل خلاص؟ يبقى دي كل منزلة من هذه المنازل - [01:17:20](#)

تؤدي الى ايه؟ الى بعضها. فاحنا عايزين ان شاء الله نقف عند التلات منازل اللي هم الايه؟ التلات منازل الباقيين. ونسأل الله عز وجل

ان يبصرنا واياكم بمراضيه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. والحمد لله رب العالمين -

[01:17:42](#)

- [01:18:02](#)